|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| itu_logo | **الجمعية العالمية لتقييس الاتصالات (WTSA-16)**  **الحمامات، 25 أكتوبر - 3 نوفمبر 2016** | | CCITT/ITU-T 60th Anniversary logo |
|  |  | |  |
|  | |  | |
| الجلسة العامة | | الإضافة 26 للوثيقة 42-A | |
|  | | 10 أكتوبر 2016 | |
|  | | الأصل: بالإنكليزية | |
|  | | | |
| إدارات الاتحاد الإفريقي للاتصالات | | | |
| مقترح لتعديل القرار 54 - إنشاء أفرقة إقليمية ومساعدتها | | | |
|  | | | |

|  |  |
| --- | --- |
| تقدِّم هذه المساهمة مقترحات مشتركة للدول الأعضاء الإفريقية بديلة عن تلك الواردة بالوثيقة 42 (الإضافة 26) بشأن القرار 54، استجابةً للوثيقة 48 (الإضافة 14) المقدمة إلى هذه الجمعية. | **ملخص**: |

# 1 مقدمة

لاحظت الدول الأعضاء الإفريقية بقلق بالغ مساهمة الولايات المتحدة الأمريكية (الوثيقة 48 (الإضافة 14)) المقدمة إلى هذه الجمعية والمتعلقة بتعديلات على القرار 54 "إنشاء أفرقة إقليمية ومساعدتها". وترى الدول الأعضاء الإفريقية أن معظم هذه التعديلات لن تخدم الغرض المنشود منها كما أنها قد تحدّ بشدة من أنشطة الأفرقة الإقليمية للجان دراسات قطاع التقييس.

# 2 مناقشة

إن القضايا الرئيسية التي تعرضها الوثيقة 48 (الإضافة 14) المقدمة من الولايات المتحدة الأمريكية هي:

1 تم التأكد بشدة على أنه "يجب" دعوة جميع الأعضاء من خارج المناطق للمشاركة في اجتماعات الأفرقة الإقليمية، للأسباب التالية:

أ ) بغية مساعدة البلدان النامية على المشاركة في أنشطة قطاع تقييس الاتصالات؛

ب) زيادة قدرة هؤلاء الأعضاء إلى أقصى حد على مساعدة البلدان النامية في وضع معايير دولية على أساس منفتح وشفاف.

**التعليقات:** تُنشأ الأفرقة الإقليمية بغرض تسهيل حضور الأعضاء من المنطقة المعنية هذه الاجتماعات عوضاً عن السفر إلى جنيف، التي تعدّ مدينة باهظة التكلفة، وبعيدة عن معظم البلدان الإفريقية والبلدان النامية الأخرى، مما يجعل نفقات السفر، في وجود احتمال للتوقف في بعض المطارات، عالية جداً وفي بعض الأحيان غير متيسرة.

ثانياً، تتيح اجتماعات الأفرقة الإقليمية للأعضاء من مناطق محددة التعبير عن أفكارهم والتعليق على بعض القضايا الخاصة بالمنطقة المعنية أو تلك المشكلات التي تظهر في بيئاتهم الإقليمية، لكنها قد لا تكون ذات أهمية للمناطق الأخرى أو ذات صلة بها، مثل مستوى اكتمال بنيتها التحتية، ومستوى التنمية الاقتصادية، وطبيعتها الطوبوغرافية وانعكاساتها على معظم الحلول التكنولوجية الملائمة أو السائدة، إلخ. لذا، فإن القضايا المطروحة للنقاش ستكون بشكل رئيسي موضع اهتمام هذه المناطق ولن تكون موضع اهتمام المناطق الأخرى ما لم يكن هناك حافز تجاري أو تسويقي أو سياسي للمشاركين من المناطق الأخرى يدفعهم إلى الحضور متحملين تكاليف السفر الباهظة واستنزاف وقت ثمين.

ولُوحظ أنه في مثل هذه الحالات، تحول الاجتماعات إلى مكان لمناقشة مشكلات تقع خارج نطاق اهتمام المنطقة والتي لا تكون متعلقة بالبلدان الواقعة في المنطقة أو المشغِّلين في هذه البلدان؛ وعلاوة على ذلك فإن هذه المناقشات تصبح في معظم الأحيان محتكرة من جانب هؤلاء المشاركين بحيث تمنع حدوث تقدم في بعض القضايا التي قد تكون ذات أهمية للمنطقة المعنية.

ولُوحظ أيضاً أن معظم وكالات التشغيل العاملة في المناطق النامية هي فروع لوكالات تشغيل متعددة الجنسيات موجودة بصورة رئيسية في مناطق أخرى؛ وسيكون الاجتماع الإقليمي المكان الذي تعبِّر فيه تلك الوكالات الفرعية عن أفكارها التي قد لا تكون دوماً ذات أهمية لوكالة التشغيل المتعددة الجنسيات الرئيسية. إن مشاركة تلك الوكالات المتعددة الجنسيات والتي تتحلى بقدرة عالية على التفاوض لن يساعد الوكالات الفرعية على التعبير عن شواغلها.

ومن جانب آخر، عادةً ما تكون اجتماعات الأفرقة الإقليمية قصيرة (تتراوح في معظم الأحيان بين نصف يوم ويوم ونصف) ويشهدها عدد معقول من المشاركين من المنطقة، لكنه ليس بالعدد الكبير. إن زيادة عدد المشاركين من خارج المنطقة سيضع عبئا ًكبيراً على البلد المضيف، عادةً ما يكون بلداً نامياً محدود الموارد، أضف إلى ذلك احتمال الحاجة إلى ترجمة فورية إضافية ومكان أكبر، إلخ.، مما يجعل من الصعب إيجاد بلد مضيف، وهي في الأصل مهمة غير يسيرة. علاوة على ذلك، تقتضي زيادة المناقشات إما إطالة مدة الاجتماع، مما يضيف مزيداً من العبء على البلد المضيف، أو تقليل الوقت اللازم لمناقشة القضايا المهمة للمنطقة، لا سيما إذا هيمن المشاركون من المناطق الأخرى على المناقشات.

وخلاصة الأمر، لن تساعد مشاركة الأعضاء من جميع المناطق الأخرى الأفرقة الإقليمية، بل على العكس من ذلك سترهق البلد المضيف وتصرف انتباه المناقشات و/أو تهيمن عليها على حساب القضايا الرئيسية ذات الأهمية للمنطقة، وستقلل من تواتر الاجتماعات، وبالتالي ستقلل من مشاركة البلدان النامية في أنشطة قطاع تقييس الاتصالات وقد نفقد الاهتمام بالمناقشات إذا لم تكن ذات صلة تامة بالمنطقة، أو إذا شعرت بعدم الارتياح أو عدم القدرة على التعبير عن شواغلها في الاجتماع.

وستُضمَن شفافية المناقشات وانفتاحها، حيث إن نتائج أي اجتماع من اجتماعات الأفرقة الإقليمية سيُرفع تقرير عنها في نهاية الأمر إلى لجنة الدراسات الرئيسية، وإن الدعوة لتقديم مساهمات في الأفرقة الإقليمية ستفضي إلى تقديم مساهمات مباشرة إلى لجنة الدراسات الرئيسية.

ومن جانب آخر، من الشائع بشكل كبير وجود معايير ذات طابع إقليمي. وهذا ينطبق على الولايات المتحدة الأمريكية واليابان وأوروبا وغيرها، وذلك لمواءمة البيئة العامة ومستوى تطور البنية التحتية وإدراك المواطنين واستيعابهم مع التكنولوجيا المناسبة، وما إلى ذلك.

2 يقع عمل الأفرقة الإقليمية ضمن نطاق ولاية لجنة الدراسات الرئيسية وقطاع تقييس الاتصالات بالاتحاد.

**التعليقات:** ما من حاجة لإضافة هذه الجملة إلى القرارات أو ذكرها في عدة أماكن، حيث إن ولاية لجان الدراسات ترد في القرار 2 وإن تقرير الأفرقة الإقليمية يُرفع في نهاية المطاف إلى لجنة الدراسات الرئيسية وهي التي ستناقشه وستناقش المساهمات المنبثقة عنه وتقرر ما إذا كانت تقع ضمن ولايتها أم لا. وستكون هذه الجملة حجة لبعض المشاركين من المناطق الأخرى في أي اجتماع من اجتماعات الأفرقة الإقليمية للتدخل ومنع النقاش في موضوع يرون أنه يقع خارج نطاق ولاية لجنة الدراسات الرئيسية، في حين أن لجنة الدراسات هذه هي من ينبغي لها اتخاذ قرار في ذلك الشأن. لذا فما من حاجة لإقحام هذه الجملة مراراً وتكراراً.

3 وفي حدود الموارد المخصصة في خطة الاتحاد المالية.

**التعليقات:** بالطبع الإنفاق محكوم بتوفر الموارد. ونظراً لأهمية مشاركة البلدان النامية في أنشطة قطاع تقييس الاتصالات، يجب أن تبذل جهود لزيادة موارد قطاع تقييس الاتصالات لتوفير الدعم للأفرقة الإقليمية. فعلى سبيل المثال، إذا كانت هناك أموال كافية متوفرة للأعضاء الذين ينوون المشاركة في اجتماعات الأفرقة الإقليمية الأخرى، وهي موارد كثيرة في العادة، فسيكون من الأفضل توجيه هذه الأموال "لمساعدة" أعضاء من البلدان النامية في المنطقة على المشاركة في مثل هذه الاجتماعات الإقليمية، أو تقديم مساهمات طوعية إلى قطاع تقييس الاتصالات للمساعدة في دعم أنشطة اجتماعات الأفرقة الإقليمية.

لذا فإن إدراج هذه الجملة مراراً في القرار يفيد بأنه لا ينبغي لقطاع تقييس الاتصالات بذل أي جهد بغية إيجاد موارد أو زيادتها، لدعم الأفرقة الإقليمية، لذا نقترح عدم إدراج هذه الجملة مطلقاً.

4 تجنب الازدواجية مع القطاعين الآخرين.

**التعليقات:** ثمة قرارات أخرى تتناول التنسيق بين القطاعات. وما من تعريف متفق عليه لكلمة "ازدواجية". هل تعني التشابه بين عناوين بنود العمل؟ ألا توجد جوانب أخرى بخلاف العناوين؟ وما هو الفرق بين التداخل والازدواجية؟...إلخ. ما فتئت الجمعية العالمية لتقييس الاتصالات تتعامل بحساسية مع كلمة "ازدواجية"، إذ إنها قد تُستخدَم لإيقاف أي عمل بافتراض أنه تكرار لبند عمل آخر، في الوقت الذي لا يكون فيه الأمر كذلك.

فعلى سبيل المثال لا يقوم قطاع تنمية الاتصالات بوضع معايير، لكن يمكنه تناول قضايا لها نفس عنوان بند عمل يُعنى به قطاع تنمية الاتصالات، وبناء القدرات اللازمة لوضع المعايير يكون أفضل أيضاً حيثما يوجد خبراء وضع المعايير.

وبناءً على ذلك، من غير الملائم أن تُدرج في القرار الجملة التي يرد فيها تجنب الازدواجية مع القطاعين الآخرين، أو أن تستخدم كلمة "ازدواجية".

5 الإشارة إلى لجنة منظمة التجارة العالمية المعنية بالعوائق التقنية أمام التجارة: الشفافية، والانفتاح، والحياد، وتوافق الآراء، ووثاقة الصلة والفعالية، والترابط المنطقي، ومصالح البلدان النامية.

**التعليقات:** تسترشد لجان دراسات قطاع تقييس الاتصالات بالدستور، والاتفاقية ولوائح الاتصالات الدولية وقرارات الجمعية العالمية لتقييس الاتصالات إلخ.، وليس بمنظمة التجارة العالمية وأجهزتها التي هي بشكل أو آخر اتفاق ثنائي و/أو متعدد الأطراف. وجدير بالإشارة أيضاً أن بعض الدول الأعضاء ليست بأعضاء في منظمة التجارة العالمية. وتتناول النصوص الأساسية لقطاع تقييس الاتصالات وقراراته هذه القضايا في عدة أماكن. وكما أشير إليه أعلاه، ترفع الأفرقة الإقليمية تقاريرها إلى لجان الدراسات الرئيسية والتي تعتبر المكان الصحيح لمناقشة هذه القضايا.

إن إضافة نص متعلق بمنظمة التجارة العالمية والإشارة إلى "العوائق أمام التجارة" يفيد بأن الغرض الحقيقي من المشاركة في اجتماعات الأفرقة الإقليمية هو ضمان فتح أسواق البلدان النامية، وهي في معظم الأحيان غير منتجة أو مصنعة، للمنتجات والخدمات المتعلقة بالمناطق الأخرى "المتقدمة"، وضمان عدم تبني أي أنشطة تقييس، حتى ولو كانت لفائدة المنطقة، مادام أنها تهدد "مبيعات" تلك الأسواق.

لذا يُخلص من ذلك أن الإشارة إلى منظمة التجارة العالمية وأجهزتها أمراً غير ذي صلة ويبعث برسالة سلبية جداً إلى البلدان النامية ومناطقها فحواها أن أسواقها **يجب** أن تكون مفتوحة لمنتجات المناطق المتقدمة بصرف النظر عن شواغلها.

لذا يُقترح حذف أي إشارة إلى منظمة التجارة العالمية وأجهزتها واتفاقاتها.

# 2 المقترح

على الرغم من المقترح المشترك الإفريقي (الوثيقة 42 (الإضافة 26)) الذي يحتوي على تعديلات على القرار 54، يجوز للبلدان الأعضاء الإفريقية أن تقدِّم اختيارياً التعديلات المقترحة التالية للقرار 54 الواردة بالمرفق استجابةً لمقترح الولايات المتحدة الأمريكية (الوثيقة 48 (الإضافة 14)).

MOD AFCP/42A26/1

القـرار 54 (المراجَع في الحمامات، 2016)

إنشاء أفرقة إقليمية ومساعدتها

(فلوريانوبوليس، 2004؛ جوهانسبرغ، 2008؛ دبي، 2012؛ الحمامات، 2016)

إن الجمعية العالمية لتقييس الاتصالات (الحمامات، 2016)،

إذ تضع في اعتبارها

*أ )* أن المادة 14 من الاتفاقية تخول إنشاء لجان الدراسات بُغية تقييس الاتصالات على صعيد عالمي؛

*ب)* أن المادة 17 من الدستور تنص على "تتمثل وظائف قطاع تقييس الاتصالات في الوفاء بأهداف الاتحاد المتعلقة بتقييس الاتصالات، مع مراعاة الاعتبارات الخاصة بالبلدان النامية، ..."

*ج)* أن القرار 123 (المراجَع في بوسان، 2014) لمؤتمر المندوبين المفوضين يكلف الأمين العام ومديري المكاتب الثلاثة بالعمل بشكل وثيق فيما بينهم لمتابعة تنفيذ المبادرات التي تساعد على سد الفجوة التقييسية بين البلدان النامية[[1]](#footnote-1) والبلدان المتقدمة؛

*ﺩ )* أن أعمال بعض لجان الدراسات، وخاصة فيما يتصل، في جملة أمور، ب‍مبادئ التعريفة والمحاسبة وشبكات الجيل التالي (NGN) وشبكات المستقبل (FN) والأمن والنوعية والتنقلية والوسائط المتعددة، لا تزال تتسم بأهمية استراتيجية كبيرة للبلدان النامية،

وإذ تدرك

*أ )* أن المادة 43 من دستور الاتحاد (CS194) تنص على "تحتفظ الدول الأعضاء بحقها في عقد مؤتمرات إقليمية، واتخاذ ترتيبات إقليمية، وإنشاء منظمات إقليمية، بُغية تسوية مسائل اتصالات يمكن أن تعالج على الصعيد الإقليمي. ويجب ألا تتناقض الترتيبات الإقليمية مع هذا الدستور ولا مع الاتفاقية..."؛

*ب)* تزايد مستوى مشاركة البلدان النامية وإسهامها في اجتماعات لجان الدراسات لقطاع تقييس الاتصالات، ولا سيما لجان الدراسات 2 و3 و5 و12؛

*ﺝ)* أن أفرقة إقليمية أنشئت في إطار لجان الدراسات 2 و3 و5 و11 و12 و13 و17؛

*ﺩ )* النتائج المرضية التي تم الحصول عليها من خلال النهج الإقليمي في إطار أنشطة لجان الدراسات الرئيسية؛

*ﻫ )* أن الأنشطة التي تضطلع بها معظم هذه الأفرقة الإقليمية أصبحت متزايدة الأهمية؛

*ﻭ )* التأسيس الناجح للأفرقة الإقليمية التابعة للجنة الدراسات 3 التي تقود دراسات تتعلق بمسائل التعريفة والمحاسبة (بما في ذلك منهجيات تحديد التكاليف) في خدمات الاتصالات الدولية وتدرس القضايا الاقتصادية والمحاسبية والسياساتية المتعلقة بالاتصالات؛

*ز )* استدامة الأفرقة الإقليمية التابعة للجنة الدراسات 3 والبدايات المشجعة للأفرقة الإقليمية المنشأة بموجب هذا القرار،

وإذ تلاحظ

*أ )* ضرورة زيادة مشاركة البلدان النامية في أعمال لجان الدراسات بغية كفالة مراعاة احتياجاتها واهتماماتها الخاصة مراعاة أفضل؛

*ب)* ضرورة تحسين وتعزيز تنظيم لجان دراسات قطاع تقييس الاتصالات وأساليب عملها من أجل تعزيز مشاركة البلدان النامية؛

*ج)* أهمية وجود أطر استشارية ملائمة لصياغة المسائل ودراستها وإعداد المساهمات وبناء القدرات؛

*د )* ضرورة زيادة حضور البلدان النامية ونشاطها في منتديات التقييس التابعة لقطاع تقييس الاتصالات؛

*ﻫ )* ضرورة التشجيع على مشاركة أوسع في أعمال قطاع تقييس الاتصالات، مثل مشاركة الهيئات الأكاديمية والخبراء العاملين في مجال تقييس الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، لا سيما من البلدان النامية؛

*و )* القيود المفروضة على الميزانية، لا سيما في مؤسسات البلدان النامية، مما قد يحول دون حضورها اللقاءات التي ينظمها القطاع والتي تهتم بها بصفة خاصة،

وإذ لا يغيب عن بالها

أن تطبيق الهيكل التنظيمي للأفرقة الإقليمية التابعة للجنة الدراسات 3 وأساليب عملها على الأفرقة الإقليمية التي أُنشئت بعدها، يمكن أن يوسع ويحسن مستوى مشاركة البلدان النامية في أنشطة التقييس وأن يساهم في إحراز أهداف القرار 123 (المراجَع في بوسان، 2014)،

وإذ تأخذ بعين الاعتبار

*أ )* التجارب والدروس التي استفادت منها الأفرقة الإقليمية التابعة للجنة الدراسات 3 والأفرقة الإقليمية التي أنشئت من بعدها فيما يتعلق بالهيكل التشغيلي والتنظيمي وأساليب العمل؛

*ب)* العملية المحددة للموافقة على التوصيات المقدمة للأفرقة الإقليمية التابعة للجنة الدراسات 3 على النحو المبين في الفقرة 1.2.9 من القرار 1 (المراجَع في دبي، 2012) لهذه الجمعية،

وإذ تدرك كذلك

*أ )* أن اتباع نهج مشترك ومنسق في صدد التقييس يمكن أن يساعد في تعزيز أنشطة التقييس في البلدان النامية؛

*ب)* أن الاجتماعات المشتركة للأفرقة الإقليمية التابعة للجان الدراسات المختلفة لقطاع تقييس الاتصالات، لا سيما إذا كانت بالاقتران مع ورشة عمل إقليمية و/أو اجتماعات لهيئة تقييس إقليمية، يمكن أن تشجع مشاركة البلدان النامية في هذه الاجتماعات وتزيد من فعالية هذه الاجتماعات المشتركة؛

*ج)* أن قلة من خبراء التقييس في البلدان النامية يكونون عادة مسؤولين عن معالجة العديد من مجالات التقييس في إداراتهم،

تقـرر

1 أن تؤيد، على أساس كل حالة على حدة، تنسيق إنشاء أفرقة إقليمية تابعة للجان دراسات تقييس الاتصالات، وأن تشجع تعاون وتآزر هذه الأفرقة مع هيئات التقييس الإقليمية؛

2 أن تدعو المجلس إلى النظر في تقديم الدعم للأفرقة الإقليمية حسب الاقتضاء؛

3 أنه يجوز دعوة الدول الأعضاء وأعضاء قطاع تقييس الاتصالات للمشاركة في اجتماعات الأفرقة الإقليمية التابعة للجان دراسات قطاع تقييس الاتصالات،

تدعو المناطق والدول الأعضاء المنتمية إليها

1 إلى متابعة إنشاء أفرقة إقليمية تابعة للجان الدراسات الرئيسية لقطاع تقييس الاتصالات في مناطق كل منها وفقاً للفقرة *تقرر* 1 من هذا القرار ودعم اجتماعاتها وأنشطتها حسب الاقتضاء بالتنسيق مع مكتب تقييس الاتصالات؛

2 إلى وضع مشروع اختصاصات وأساليب عمل لهذه الأفرقة الإقليمية، على أن توافق عليها لجنة الدراسات الرئيسية؛

3 إلى إنشاء هيئات تقييس إقليمية، حسب الاقتضاء، وتشجيع عقد اجتماعات مشتركة ومنسقة مع الأفرقة الإقليمية التابعة للجان دراسات تقييس الاتصالات في منطقة كل منها، بحيث تعمل هيئات التقييس هذه بمثابة مظلة لاجتماعات هذه الأفرقة الإقليمية،

تدعو الأفرقة الإقليمية المنشأة على هذا النحو

1 إلى نشر المعلومات عن تقييس الاتصالات وتشجيع مشاركة البلدان النامية في أنشطة التقييس في مناطقها، وإلى تقديم مساهمات خطية إلى لجنة الدراسات الرئيسية تبين أولويات المنطقة المعنية؛

2 إلى التعاون الوثيق مع المنظمات الإقليمية المعنية ذات الصلة،

تكلف لجان الدراسات والفريق الاستشاري لتقييس الاتصالات

بتنسيق اجتماعات مشتركة للأفرقة الإقليمية التابعة للجان دراسات تقييس الاتصالات،

تكلف مدير مكتب تقييس الاتصالات، بالتعاون مع مدير مكتب تنمية الاتصالات، وفي حدود الموارد المتاحة المخصصة أو المقدمة كمساهمة

1 بتقديم كل الدعم اللازم لإنشاء أفرقة إقليمية وكفالة سير أعمالها بدون عقبات؛

2 بالنظر في عقد ورش عمل، كلما كان ذلك ممكناً، بالتزامن مع اجتماعات الأفرقة الإقليمية التابعة لقطاع تقييس الاتصالات؛

3 باتخاذ كل التدابير اللازمة لتسهيل تنظيم اجتماعات هذه الأفرقة الإقليمية وورش عملها،

تطلب من مدير مكتب تقييس الاتصالات

التعاون مع مدير مكتب تنمية الاتصالات من أجل:

’1‘ مواصلة تقديم مساعدة محددة للأفرقة الإقليمية؛

’2‘ تشجيع أعضاء الأفرقة الإقليمية للجنة الدراسات 3 على مواصلة تطوير أدوات التطبيقات المحوسبة ذات الصلة بمنهجيتها لتحديد التكلفة؛

’3‘ اتخاذ الخطوات المناسبة لتسهيل اجتماعات الأفرقة الإقليمية لتشجيع التآزر اللازم فيما بين القطاعات الثلاثة،

تدعـو كذلك الأفرقة الإقليمية المنشأة على هذا النحو

إلى التعاون الوثيق مع المنظمات الإقليمية المعنية ذات الصلة، وتقديم تقارير عن أعمالها في المنطقة التي تنتمي إليها.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

1. تشمل أقل البلدان نمواً والدول الجزرية الصغيرة النامية والبلدان النامية غير الساحلية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية. [↑](#footnote-ref-1)